

صبح الأعشى في صناعة الإنشا

السلام إلا أنها لبياضها كأربعين نهار وكذلك البط الصيني كأيام الحج عشرة كاملة مفترضا على عشرتها ولاء القلوب المتأملة الآملة صينية مملوءة بمحاسن الألوان التي هي بغير مثل ماثلة وحصل الاعتداد ببره والازدياد لحمده وشكره وفهمنا ما ذكره من إمرة العشرة التي انحلت عن فلان وقد طالعنا بأمرها وعجلنا بذكرها ونرجو أن يعجل بأمانيتها المنتظرة وأن يقابل بخوافق أعلامها خوافق بطه فتقابل عشرة بعشرة وإنا تعالى يعجل لمعالیه الصعود ويؤكد لمساعیه السعود إن شاء الله تعالى الأجوبة عن وصول الصيد ولحومها .

جواب عن نائب الشام إلى نائب حلب بوصول لحم طير صيد قديد وصحبته بطيخ أخضر إنشاء الشيخ جمال الدين بن نباتة وهو بعد الألقاب .

لا زالت تقتنص المحامد بعطاياه المكررة وأوابد الصيد برماياه المقررة ورقاب الإنس والوحش إما بسهام نعمه المتواترة وإما بسهام قسيه الموترة ولا برحت نفحات مكارمه تشهد أن المسك بعض دم الغزال وسرجات عزائمه تمتد في صيد الوحش لقرى نزيل أو في صيد الأعداء لتقرير نزال تقبيلًا تتعطف أجياد الأطباء لمحاولة عقوده وتزدحم أفواه الأولياء على مشافهة وروده .

وينهي بعد ولاء تقوم الخواطر الكريمة في دعواه مقام شهوده وشوق لا تزال النسمات الشمالية قاضية باستمرار وفوده أن مشرف مولانا الكريم ورد